S/2007/769

الأمم المتحدة



Distr.: General
31 December 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، التي تلقيتها من الأمين العام الممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي. وهو يحيل بهذه الرسالة التقرير الثاني عشر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، الذي يغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون

070108 070108 07-66263 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الأمين العام الممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي

وفقاً لأحكام قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧)، أرفق طيه التقرير الثاني عشر من التقارير التي تعد كل ثلاثة أشهر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. ويغطي التقرير الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وأرجو ممتناً إحالة هذا التقرير إلى رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

(توقيع) خافيير **سولانا**

ضميمة

تقرير الأمين العام الممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولاً – مقدمة

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

٢ – يطلب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قراراته ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) أن تقدم الدول الأعضاء إلى المجلس، إما عن طريق الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، تقريرا عن أنشطة البعثة، وذلك عبر القنوات المناسبة وكل ثلاثة أشهر على الأقل. وهذه الوثيقة هي التقرير الثاني عشر من هذا النوع.

ثانياً – الخلفية السياسية

٣ – هيمنت محاولات التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن إصلاح الشرطة على البرنامج السياسي خلال أيلول/سبتمبر. وانتهت المناقشات التي دارت بين الزعماء السياسيين للبوسنة والهرسك، بتيسير من الممثل السامي ومن الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي ميروسلاف لاتشاك، دون التوصل إلى نتائج حاسمة، في ١١ تشرين الأول/أكتوبر.

٤ – وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، أعلن الممثل السامي عن مجموعة من التدابير الغرض منها تحسين عمل مؤسسات البوسنة والهرسك (قرار يسن القانون المتعلق بإدخال التغييرات والتعديلات على قانون مجلس الوزراء؛ والتغييرات المقترح إدخالها على النظام الداخلي لكلا مجلس البرلمان). وحظيت هذه التدابير بتأييد قوي من المجتمع الدولي، ولكنها واجهت في البداية معارضة من قادة جمهورية صربسكا.

٥ – وعمل الممثل السامي/الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي بشكل مكثف مع الزعماء السياسيين للبوسنة والهرسك في النصف الثاني من تشرين الأول/أكتوبر وفي تشرين الثاني/نوفمبر. وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، وقع الزعماء السياسيون لأحزاب البوسنة والهرسك الستة ”إعلان موستار“ بشأن الوفاء بالتزامات تنفيذ إصلاح الشرطة بهدف التوقيع بالأحرف الأولى والتوقيع النهائي على اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب، وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر على ”خطة عمل لتنفيذ إعلان موستار“. والتزم الزعماء

السياسيون للأحزاب الستة في خطة العمل باعتماد التشريعات اللازمة لإنشاء هيئات حكومية وهياكل شرطة تتماشى مع مبادئ الاتحاد الأوروبي الثلاثة في غضون ستة أشهر.

٦ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، وافقت الجمعية البرلمانية للبوسنة والهرسك على إدخال تعديلات على نظامها الداخلي، تلبية للمعايير التي صاغها الممثل السامي. وفي السياق نفسه، تم التوصل أيضاً إلى اتفاق فيما يتعلق بالتفسير الصحيح لقرار ١٩ تشرين الأول/أكتوبر المتعلق بقانون مجلس الوزراء. وعلى أساس هذا الاتفاق، سن الممثل السامي التفسير الصحيح في ٣ كانون الأول/ديسمبر[١].

٧ - وقدرت المفوضية الأوروبية أن إعلان موستار وخطة العمل، اللذين اعتمد كليهما مجلس وزراء البوسنة والهرسك في ٣ كانون الأول/ديسمبر،[١] يمثلان معاً تقدماً نحو الوفاء بمشروطية الاتحاد الأوروبي؛ ونتيجة لذلك وقع مفوض الاتحاد الأوروبي المعني بتوسيع العضوية، أولي رين، بالأحرف الأولى على نص اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب مع البوسنة والهرسك في ٤ كانون الأول/ديسمبر[١].

ثالثاً - الحالة الأمنية وأنشطة البعثة

٨ - بقيت الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك مستقرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

٩ - وتتمركز القوة الحالية للبعثة المكونة من ٥٠٠ ٢ جندي في سراييفو، مع انتشار أفرقة للاتصال والمراقبة في جميع أنحاء البوسنة والهرسك. ولا تزال البعثة تجري عمليات وفقاً لولايتها المتمثلة فيما يلي: الردع؛ وضمان استمرار امتثال الأطراف فيما يتعلق بالمسؤوليات المحددة في المرفقين ١ و ٢ من الاتفاق الإطاري العام للسلام؛ والمساهمة في إشاعة جو تسوده السلامة والأمن. وبناء على طلب من المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، أجرت البعثة، بمساعدة الشرطة الخاصة التابعة لوزارة داخلية جمهورية صربسكا، عمليات بحث عن شبكة رادوفان كارازيتش في بالي قرب سراييفو. وجرت مصادرة مواد خلال العملية وتسليمها للمزيد من التحقيق. ولا تزال البعثة تدعم وكالات إنفاذ القانون في البوسنة والهرسك في مكافحة الجريمة المنظمة بتعاون وثيق مع بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي.

١٠ - وفي مجال إصلاح الدفاع، جرى تنشيط لواء الدعم التعبوي ولواء الدفاع الجوي التابعين للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك، على التوالي، في ١٢ و ١٨ أيلول/سبتمبر. وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، سلمت البعثة مسؤولية إزالة الألغام إلى وزارة دفاع البوسنة والهرسك

---

(١) بعد الفترة المشمولة بالتقرير ولكنه أُدرج لاستكمال المعلومات.

والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك؛ ووقعت مذكرة تفاهم مع القوات المسلحة للبوسنة والهرسك بشأن التبرع بمعدات لإزالة الألغام. وأجرت البعثة، مع أفرقة التفتيش المستقلة التابعة للقوات المسلحة للبوسنة والهرسك، عمليات تفتيش كاملة لمواقع تخزين الذخائر. وفي تشرين الأول/أكتوبر، تم تسليم المشروع النهائي لقانون مراقبة تنقل المدنيين إلى اللجنة التشريعية لبرلمان البوسنة والهرسك لإبداء تعليقاتها. وهذا القانون هو أحد الشروط المسبقة القانونية لنقل مسؤولية الشؤون العسكرية المشتركة إلى القوات المسلحة للبوسنة والهرسك.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلعت البعثة بأنشطة تدريبية مشتركة مع القوات المسلحة للبوسنة والهرسك بغية زيادة القدرة المحلية للحفاظ على الأمن وضمان بيئة تسودها السلامة والأمن. كما تابعت القوات المسلحة للبوسنة والهرسك تمارين البعثة، على الخريطة.

١٢ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، خلف الجنرال جون ماككول الجنرال سير جون ريث بوصفه قائداً للعمليات، وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر، خلف اللواء إيغناسيو مارتن فيلالين العميد البحري هانس - جوشن فيتاور بوصفه قائداً للقوة(٢).

رابعاً - التوقعات المستقبلية

١٣ - من المرجح أن يكون التركيز السياسي الأساسي في الأشهر المقبلة على تنفيذ إعلان موستار بشأن إصلاح الشرطة، ومسائل ضرورية أخرى على جدول أعمال الإصلاحات.

---

(٢) بعد الفترة المشمولة بالتقرير ولكنه أُدرج لاستكمال المعلومات.